
دار الفكر
سلسلة: مصر السلام
نزار قباني
ووجهة نظر في
الرقص الشرقي
أشعار
خيرات عبد المنعم

إليها

أهديه إلى حبيبتى . . . مصر . . .

ينبوع الحياة . . . ربيـــع العمر . . .

هداية الطريق . . . كالمسك

ثراها . . . أريج الزهور نسماتها

. . . مصر . . . لحن الحب والخير والخلود

خيرات عبد المنعم

تقديم

— عرفت الصديق « خيرات عبد المنعم » شابا ثائراً .. طيباً .. ونقياً .. وعاشقا لتراب مصر !!

— وعايشته وهو يخطو خطواته الأولى .. فى عالم الكتابة نثرا .. وشعراً .. وزجلا !!

— وكم خفق قلبى معه .. وهو يخوض معركة رهيبة مع قلبه الحائر القلق الباحث دائماً عن الدفء .. والحب .. الأمان !!

— وكثيراً ماتاه عنى فى زحام الحياة .. ودائماً يعود ليحتمى بأهداب عينى تداعبه وتربت عليه فى ود وحنان !!

— والذين قرأوا له على صفحات « الحقائق » و « الجمهورية » و

« مصر » وكثيراً من الصحف والمجلات المصرية والعربية . . أحسوا أنهم لايقرأون كلماته . . إنما يسمعون نبضات قلب شاب عاطفى قلق يهدر بفيض من المشاعر والإنفعال بكل ما يدور حوله .

— ورغم إختلافى معه فى كثير من آرائه وأفكاره ووجهات نظره . . . الا أننى أقدر فيه دائماً حسن نواياه !!! .

ومن حقه أن يعبر عن رأيه وفكره . . وليس من حق أحد . . مهما كان . أن يصادر حق إنسان فى أن يقول كلمته . . . والكلمة شرف . والعدوان عليها جريمة وطنية وأخلاقية . . والإختلاف فى الرأى لا يفقد للرد قضية !

أعزائى القراء

إن « خيرات عبد المنعم » وهو يقدم لكم فى كتابه هذا بعضا من قصائده . . إنما يغرد للحياة بأعذب الألحان التى تعبر . . مهما كان الرأى فيها . . عن عمق إيمانه بالخير . . والحب . . والجمال . . والسلام

« أنور زعلوك »

كلمة النـاشر

تقدم دار الفـكر سلسلة كتب مصر السلام لتصدر شهرية بإذن الله ولتحمل ذلك الينبوع المتدفق من المشاعر الصادقة لشعبنا المصرى فى مرحلة السلام يؤكدها أبناء هذا الشعب العظيم من الشعراء والزجالين وشعراء العامية المصرية والأدباء ونحن إذ نعتبر هذه السلسلة من الـكتب رسالة قومية ووطنية نواجه بها الأقلام الرافضة والمتسرعة والمأجورة التى تحارب المبادرة المتحضرة الواعية للرئيس السادات فإننا بذلك نؤدى واجبنا نحو مصر التى لم تحصل على السلام سهلا ولـكنها حصلت عليه بالتضحيات وبالدم وهذا ما يؤكده الـكتاب الأول من هذه السلسلة لشاعرنا الـكبير الأستاذ خيرات عبد المنعم الذى يعيش أحداث وطنه بصدق الشاعر الفنان ووطنية المصرى الصادق .

ولكى نثبت للعالم كله حقيقة دعوة الرئيس السادات للديمقراطية فإننا ننشر أجزاء من « مرسوم بإقالة خالد بن الوليد » التى هاجم فيها نزار قبانى مصر وقيادتها وننشر الرد عليها لنؤكد أننا دولة حرية رأى وتعبير .

نرجو أن نقضى جميعاً وقتاً طيباً مع أشعار الزميل الأستاذ خيرات عبد المنعم .

المدير العام
محمد عمر الشطبى

تحيه ... وشكر

إلى جريدة «الجمهورية» حيث نشرت معظم قصائد هذا الكتاب وحيث ربطنى بها شعور من القلب، يستمد صدقه من صدق ونبل الإنسان والأستاذ «محسن محمد» ... وحيث يعيش عاشق الجمهورية وراهبها ... صديق أحلى سنوات العمر الاستاذ «جلال العريان» الذى كان صاحب الفضل فى فكرة إصدار هذا «الديوان» والذى كان بصراحته وبنقائه ووفائه وصدقه صاحب الفضل أيضاً فى استمرارى شاعراً فهو الصديق فى اتفاق الرأى أو فى خلافه حيث أشعر معه دائماً بالراحة والأمان ... وحيث يحيا أيضاً الأستاذ «محمد أبو الحديد» للناس «ومع الناس» فكراً ورأياً ومشكلات ويذوب جسداً كشمعة ليضىء ويمنح الدفء للكثيرين ... وحيث عشرات الأشقاء والأخوة والأصدقاء منهم الأساتذه لى ومنهم من هو أقرب إلى الشقيق والأخ والصديق.

إليهم جميعاً حيث أجد نفسى دائماً بينهم أصدق تحية حب وتقدير.

خيرات عبد المنعم

كلمـــة .

بعد مبادرة السلام هاجم « نزار قباني » مصر والرئيس أنور السادات بعدة قصائد كان أحدها « مرسوم بإقالة خالدبن الوليد » وكانت فى المبادرة حكمة لم تصل إليها رعونة الشاعر وتسرع الرافضين وكان فى القصيدة تطـــاول على شعب مصر العربى الصامد وعلى قيادته . . . وها هى قصيدته التى كانت مثار سخريتنا جميعاً على أرض مصر العربية المتحضرة وكان لابد من رد يفهمه نزار ... رد بنفس الأسلوب والطريقة التى يكتب بها . . . رد يكيل له الصاع صاعين وليعرف منه الحقيقة . . وكانت هذه القصائد الثلاثة .

١ — مرسوم بزعامة مصـــر .

٢ — مرسوم بإدانة عقول الرفض .

٣ - مرسوم بإدانة شاعر الرافضين .

أشعار نزار كالرقص الشرقي
والرقص الشرقي كشعر نزار
عربدة ومجون وفجور علني
تجميل للشكل وداخله دمار
من تخدعـــه الـكلمات غبي
من تخدعه الرقصات حمار

مرسوم بإقالة خالد بن الوليد

شعر : نزار قباني

(١)

سرقوا منا الزمان العربي
سرقوا فاطمة الزهراء من بيت النبي
ياصلاح الدين باعوا النسخة الأولى من القرآن
باعوا الحزن فى عينى على
يا صلاح الدين باعوك وباعونا جميعا
فى المزاد العلنى

* * *

(٢)

عزلوا خالد فى أعقاب فتح الشام
سموه سفيراً فى « جنيف »
يلبس القبعة السوداء
يستمتع بالسيجار والكافيار
يرغي بالفرنسية
يمشى بين حسناوات أوروبا كديك ورق
سرقوا منه النياشين
أقالوه من الجيش
أحالوه إلى محكمة الأمن
أدانوه بجرم النصر
هل جاء زمان يقف السيف به متهما
عند أبواب القضاء العسكرى

ثم هل جاء زمان فيه نستقبل إسرائيل
بالورد وآلاف الحمائم والنشيد الوطنى
لم أعد أفهم شيئاً يابنى
لم أعد أفهم شيئاً يابنى

* * *

ويختم نزار قبانى قصيدته قائلاً

ياصلاح الدين
هل زمن الردة والمد الشعوبى القوى
حرقوا بيت أبى بكر
وألقوا القبض فى الليل على آل النبى
ياصلاح الدين
باعوك وباعونا جميعاً فى المزاد العلنى
فلماذا نكتب الشعر . . .
وقدسى الله الكلام العربى

* * *
* *
*

وهذا هو ردنا يانزار !!

- مرسوم بزعامة مصر
- مرسوم بإدانة عقول الرفض
- مرسوم بإدانة شاعر الرافضين

مرسوم بزعامة مصر

١ -

لن تركع مصر ولن تخضع
أسمعت نزار . . . أو لاتسمع
مصر سلاح الحق وروح الحب وطلقة مدفع
مصر جمال الدنيا وربيع العمر ومشهد أروع
إن كنت تريد هجاءاً
فلدينا الضرباب الأوجع

* * *

٢ -

ليست مصر بقاصركى تجزع أو تتردد
مصر رسالة موسى وتسامح عيسى وأمان محمد
سيف الله الدائم مصر التاريخ الأمجد
أكبر من أحقاد الأقزام
. . . وأخلـــد

.:. .:. .:.

مرسوم بإدانة عقول الرفض

(١)

من يصدر مرسوما بإقالة خالد
ليست أبيات الشعر وليس « نزار »
ليست جبهات الرفض تلوك الكلمات
ليس العقل العربى النائم فى الظلمات
ياولدى
هل تعرف خالد هذا العصر
خالد سيف الله وحكمة « عمرو »
خالد ، نيل ، صلاح الدين .

.·. .·. .·.

(٢)

قد لاتفهم ياولدى ويصيبك « دوار »
يختلط الأمر لديك وتحتار
عذرك ياولدى معروف . . .
مازلت تعب الخمر وتلعب بالأوتار
ويهزك صدر إمرأة فتصوغ الأشعار

.·. .·. .·.

(٣)

خالد قد قاتل من قبل . . حطم « برليف »
لم يعزل خالد بعد النصر « ليس سفير » جنيف »
خالد يستمسك بالحق العربى . . وبالعرف
ويقاتل بسلاح « السلم » كما قاتل بسلاح السيف
ويحارب فى كل الجبهات

* * *

(٤)

هل تعرف خالد هذا العصر
خالد ياولدى تطوير للعقل العربى
يستخدم كل فنون الحرب بعزم أبى
ويناقش حق الإنسان كإنسان بروح نبى
يتحدث كل لغات العصر وليس غبى

* * *

(٥)

ياولدى لاتجزع من ثوار الحانات
من باعوا الكلمات
من جعلوا الكلمة إمرأة محمومة فى سوق الأغوات

◆ ◆ ◆

(٦)

ياولدى الطبل الأجوف لايخشاه رجال
قد يرهب أطفال
والحق العربى معقد لكن ليس محال
والحرب طريق نضال
والعقل طريق نضال
والفارس يعرف كيف يكر وكيف يفر
كيف يكون « صلاح الدين » وكيف يدير
سياسة « عمرو »

• • •

(٧)

ليس زمان الردة ياولدى
ليتك تفهم
ليس المد شعوبى
خالد لايحمل غير الحل العربى
لن يقبل غير الحل العربى

• • •

مرسوم بإدانة شاعر الرافضين

(١)

ياخالد مصر وكل الشعب العربي
لاتغضب
الشاعر مهزوز العقل ويحتاج لكشف طبي
لا أهجو
فنزار معروف متقلب في الرأي . . بغي
ونزار لايعرف خلقا متخصص في الشعر الغجري
كلمات نزار في الشعر كمولود من غير طريق شرعي
لايرعى حرمة أهل البيت ويغتال نبي
ويسيء لرب الكون فينسبه كلاما عربي

! ! !

(٢)

ياخالد لاتغضب
أشعار نزار يعشقها كل مراهق حسي
كلمات نزار تطرب كل مراهق فكري
ويبيع الكلمات لمن لم يبلغ سن الرشد . . غبي
فتضيع الأخلاق بسوق الفكر وبالسوق الجنسي

! ! !

(٣)

ياخالد لاتغضب
إجتزت خطوط الذل بفن حربى
وبعزم أبى
وبذلنا فى الحرب دماءآ والجهد فتى
نمنا فوق الشوك ولم نغمض عينا
... كيف ينام شقى
ومضغنا الصبر سنينا وفراش « نزار » وردى
بل وفراش « أسود » الرفض ومن خان على

! ! !

(٤)

ياخالد لاتغضب فالشاعر يقتات فتات
ويبيع الكلمات
يترنم مخموراً فى وكر « اللذات »
يتراقص بالكلمات
يتلاعب بالكلمات
الشاعر مسلوب الرأى عديم الذات
الشاعر لايعـــرف كيف يثير الهمة
فيثير الشهوات
ليست صلوات الشاعر للقدس فلا يدرى
كيف تكون الصلوات
الشاعر يسجد تحت الأقدام لإمرأة
ويرتل فى الوصف النغمات
فأساء القرآن

وأهان لإنجيل
وأهان لتوراة
صار الشاعر عابد جنس ولدفتر «شيكات»

! ! !

(٥)

يا خالد لاتغضب
فنزار يسكن بالحي الغربي
يتملق — أحيانا — سكان الحي الشرقي
من يدفع أكثر عند — نزار — إنسان ثوري
من يدفع أكثر صاحب حق شرعي

! ! !

(٦)

يا خالد لاتغضب فالشعب يرد بصوت
كالرعد قوى
أسمعت نزار . . صوت الشعب يدوى
أرأيت المد الشعبي
الشعب وفى . . . الشعب وفى

— — —
— —
—

سلام ... وليس إستسلام

▱ ▱ رسالة إلى غصن الزيتون ! !

▱ ▱ رسالة إلى مستر بيجين ! !

▱ ▱ حل الحكماء ... ! !

رسالة إلى غصن الزيتون

(١)

ياغصن الزيتون

من يجرح طرف وريقاتك مجنون مجنون

من يحسب أن الدعوة للسلم إستسلام

نوع جنون

(٢)

موقفنا فى كلمات

محدود محدود معروف الخطوات

موقفنا تصميم لاتثنيه العقبات

لاشيء نريده غير سلام عادل

من أجل سلام عادل

قاتلنا حاربنا حطمنا لمعاقل

من أجل سلام عادل

نمضى بحـــوار الكلمات نقاتل

من يقبل « سلب » الحق فليس بعاقل

من يرفض عدلا فهو لدى العالم قاتل

(٣)

الأرض مقدسة من لايدرى ذاك غبى
ليس الحل لمصر فلم تسعى للحل الفردى
فالقائد أنور لايقبل غير الحل العربى
والقائد أنور إنسان فى الفكر حضارى
والشعب عريق وعريق من كالشعب المصرى
يعرف كيف يكون سلاما
ومتى يصبح ثورى
لايقبل ضيما فالشعب كريم وكريم وأبى

(٤)

يا غصن الزيتون
لن نقبل للحق ضياعا أو يصبح مغبون
إن جاء الحق بسلم أهلا
أو جاء بغير السلم فإن الروح تهون

* * *

رسالة إلى « مستر بيجن »

(١)

« مستر بيجن »
والعنوان مؤقت . . . صدقنى
فالعنوان مؤقت بالقدس العربية
حيث مشاعر شعبى
حيث المطلب والأمنية
حيث قباب الطهر وروح الحب وحيث تهون
التضحية

ولكى تعرف أنى صادق فى قصدى
أهديك تحية

(٢)

مستر بيجن معذرة فتصلب رأيك دون روية
سيكون — ويا أسفى — طلقة مدفع مزريه
تودى بحمامة سلم . . . ومشاعر إنسانية
ليست كلمات العنف تثير الناس
. . . تحقق شعبيه
الناس لديك تعيش مبادرة السادات بأحلام جديه
والناس لديك تريد سلاما وأمانا وليالى وردية
مستر بيجن صدقنى
بعد السادس من أكتوبر ان تجدى العصبية

(٣)

مستر بيجن صدقنى

إن الدعوة للسلم من القلب ومن أجل السلم

لاخوفا من حرب أو خوفا من غرم

فأنا تاريخ

كم ضحيت كثيراً بالروح وبالدم

لم أجزع يوما قد سرت طريق بالإصرار وبالعزم

تجربتى مهما طال الصبر أنال بذاتى حق

فأنا كالطود وكالهرم

(٤)

مستر بيجن

لاتطمع فى القدس فليست أرض القدس فريسة

القدس لدينا روح الله ولن تبق القدس تعيسة

حيث التكبير بجامع يحتضن الدقات لأجراس كنيسة

حيث هلال الحق يضم صليباً بمشاعر ود جياشه وحبيسة

لا تطمع يامستر فى الأرض العربية

فى الضفة الغربية

لاتطمع فى الجولان

فمشاعر قومى بركان

لاتخدع نفسك أو تهزأ من هذا البركان

لو ثار ستندم بيجن حيث سيفقد حلم الإنسان

(٥)

لو كنت تريد أمانا وتريد الشعب لديك يعيش بأمن

لاتطمع بيجن فى سينا
سيناء مقدسة حبات الرمل برمش العين

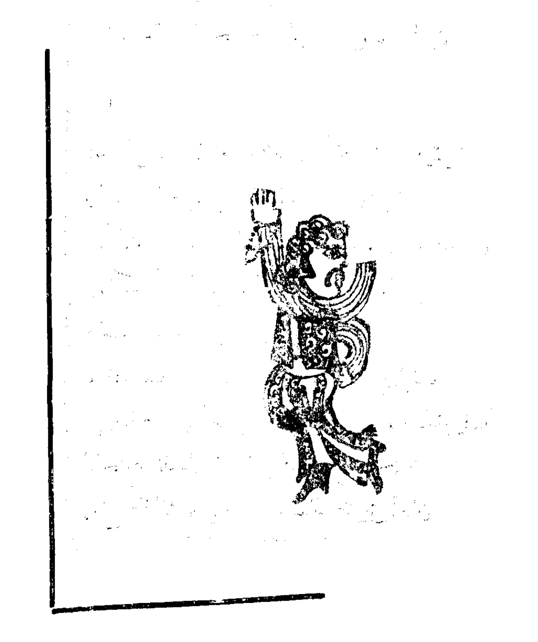
(٦)

عد للرشد ففرصة عمرك أغصان الزيتون
وتمسك بالحب فإن الحقد كريه مجنون
وتأكد أن طريق السلم أمان.. مضمون.. مضمون
وتأكد أن الأم الثكلى أدمت بالدمع عيون
لاتخدع نفسك بيجن
كم خدعت « جولدا » تحصينات بيرليف
كم جعلت منها أسطورة رعب . . . مارد تخويف
لاتخدع نفسك فالطفل لديك يريد حنان
إمنح طفلك « بيجن » بالسلم طريق أمان
فالشعب لديك أنين وخداع ويعيش البهتان
لن تحميه بمستوطنة
فالحرب دمار والحرب طريق الشيطان

(٧)

« مستر بيجن » أترك للبذرة أن تنمو
أن تخضر وتصبح أغصان
والطفل يداعب طفلا بين مروج البستان
والعصفور يغنى والبلبل نشوان
ويعود الحق كريماً
لن نقبل غير العدل سلاما
أو سنعود لعيد الغفران

والتوقيع لمصرى عربى
يملك فى السلم شعور بنى
ويصر على الحق بعــــزم أبى
ويضحى بالروح لمصر
والعنوان بشارع نصر



حــــل الحكماء !! .

(١)

لاتغضب .. لاتغضب *
لاترهق نفسك كى لاتتعب
لاتركب رهوانا أشهب لاتركب
لاتضرب رأسك فى صخر لاتضرب
لاتتمسك بالخنجر فجراب الخنجر دا كن أجرب
إن نلنا بعض الحق سلاما
فلماذا نمضى بطريق أصعب
فتعقل إن العقل أكيد وأكيد يكسب

(٢)

ياجبهة رفض ماسر الإصرار على الرفض
قد حققنا كسبا ... عدنا بحقوق من أرض
وبدون شراء سلاح أو صفقة من قرض
إجتزنا الطريق حقنا لدماء وحماية للمرض
فقالوا : للحل كامب دافيد
أول خطوة فى الحل ويتبعها أكثر من حل جديد
تركت للأطراف أموراً تبحثها ، كيف ، تريد
وكسبنا من أول جولة أرضاً
وبدون جريح وبدون شهيد

(٣)

ياثوار الرفض وأبطال الـكلمات
لن تصنع طائرة لقتال تلك الـكلمات
لن تصنع مدفع يحمى الجبهات
لن نتقدم بوصة .. سوف نضل الخطوات
من يرغب فى الحرب فللحرب ساحات
ليس بميدان قتال .. عقد المؤتمرات

(٤)

ليس الموقف يحتاج دراكولا مصاص دماء
والإنسان بداخلنا ليس بنيرون ليشعل نارشقاء
والشعب عظيم لايجزع من حرب شعب إباء
كم قاتل من قبل ... تاريخ الشعب ضياء
فإن كان السلم نجاحاً فلماذ الحرب عناء
الطفل لدينا يحتاج أمانا وسلاما ورخاء
والحل الأمثل للموقف ياقومى
حل الحكماء

* * *

مشاعر مواطن مصرى

- ▱ ▱ ليس نفاقا للسلطان
- ▱ ▱ أمانا يارئيس العائلة
- ▱ ▱ أمنيتى ألف جـــريدة

ليس نفاقا للسلطان

(١)

أسمعت الهاتف
صوت من داخل ذاتى خائف خائف
أفقدنى إحساس الإنسان
اللون الأبيض لم يصبح أبيض
وتلاشت كل الألوان
واختلط « الحابل بالنابل » والحق مع البهتان

لست أخاف على نفسى فأساس الخوف على الأوطان
وأساس الخوف هو التمزيق لفكر الإنسان
أيضاً — صدقنى لا أتملق السلطان .
مهما أعجبنى السلطان
فأنا لا أقبل أن يصبح شعرى « بوقا »
ايردد قول السلطان
وأنا مقتنع أن التصحيح طريق أمان
والشعر حياتى وعصارة فكرى وعصير الوجدان
والشعر وجودى ... إحساسى .. الشعر كيان
ولذلك أقسم صدقا كنت سعيداً بقرار
أنقذ مصر وعالج شرخا ليعيش البنيان

(٢)

أقلام الحقد الأسود تنفث سما
وتحيل المستقبل « غما »
أصحاب الإسم المنقوش بسيجار
رمز الإقطاع . . دهاة التجار
أصوات الماضى تضرب إنجاز الثوار
ويقال كلاما مقصودا ليكون دمار
وليهتز جدار
ولكى تهتز برأس الوطنى الافكار
والفكر المستورد يرسم مستقبل وردى
والحل لديه كلمات وتصور وهمى
وينفذ تخطيطا لصراع دموى

والوجه الآخر للعملة يتحالف والفكر الرجعى
هل يتصور أحد مهما كان غبى
الإلحاد يعانق شيخا فى « برواز » حزبى
« يا عمال العالم إتحدوا يتعاون والباشا الإقطاعى
فتناقض أشخاص لابد يصاحبه تنويع فكرى
وسؤالى كيف يجىء الضدان بأمر سوى
هل هذا حرب يبنى أو هذا حقد شخصى

(٣)

النقد أساس نبنيه سويا بالعلم ـ
تصحيح لمسار . . . ليس معارك للهدم
توضيح لا . . ر بالحب وبالفهم
النقد كلام طيب يقنع ليس « إثارة »

النقد وقائع تروى ليست كلمات مرارة
النقد لإطفاء حريق ليس لتوليع ، شرارة
ليست كلمات الغوغاء بدنيا الاحزاب شطارة
فالشعب يعانى الظروف نعرفها ومشاكل بغزارة
وبطون الناس تريد حلولا وعقول الناس تريد مهارة

(٤)

لجأ القائد للشعب لتصحيح مسار الاحزاب
ولتغيير أمور تقلقنا شرح الاسباب
والشعب المتماسك بالحق أجاب
ثورة يوليـــو تغيير جذرى
تتويج لنضال شعبى
مايو تصحيح لمسار ثورى
وإدانة أفراد حكموا للكسب الفردى

(٥)

قال الشعب نعم
للحب وللسلم وللنقد الوطنى
ولـكى نبنى مصر علينا أن نعرف طبع الشعب المصرى

***

أمانا يارئيس العـــائلة

(١)

أمانا يارئيس العائلة
فـكم دارت بذهنى أسئلة
وكم بالأمس تهت مفكراحول الأمور المعضـلة
أحاول فك لغز فى دوائر مقفلة
وكم خالفت رأيك تحت « بنج عواطفى »
فتأتينا النتائج حسب رأيك مذهلة
فترتاح الرؤوس وقد تداعت مثقلة
وينـكشف التسرع — ينتهى من فلسفات مخجلة
لديك وضوح رؤيا بل وصبر للأمور المقبلة

(٢)

فـكم ذقنا لهيب اليأس فى سنوات عار
وكم قلنا كلاما فى النـكوص وفى الفرار
وقلنا قد رضيت الذل تخشى من حروب من دمار
ظلمنا قائدا قد كان يسعى صابرا للإنتصار

(٣)

وقالوا جاء يضرب ثورة الأحرار فى يوليو العظيم
وقفت لتشهد الدنيا بأنك مخلص وترد عن يوليو اللئيم

فمايو ليس غير تصحيح لسير مستقيم
إدانة من أرادوا كبت مصر ، مطارق ، الخطر الجسيم

(٤)

وقالوا « الوفد » حزب عاد يعمل من جديد
يقوده « واحد » يجتر ماضيه البعيد
واتهموك أنك قد أتحت لشاتم الثوار أروع ما يريد
صبرت عليه صبراً ثم صححت المسار بحكمة الشعب المجيد

(٥)

وقلنا قد أساء البعض للمقصود حول الإنفتاح
فقلت الإنفتاح نتاج عمال وللكسب المباح
وآلات وإنجاز وتنمية وتطوير المتاح
وفيه رخاء مصر ـ إذا صدقنا ـ واهتدينا للنجاح

(٦)

أمانا يارئيس العائلة
فكم حيرتنى وسألت نفسى أين تمضى القافلة
وأحيانا أرانى فاهما أو فى الكثير أعيش ذل المشكلة
أجدك كأنك السحر الذى يخشاه لغز المعضلة
أرى الأيام تثبت صدق حسك فى حلول المسألة
وعذرى ليس عقلى مثل عقلك يارئيس العائلة

* * *

أمنيتي ألف جريدة

(١)

إنى مصرى وطنى نابع من أرضى
وطباعى فلاح وأذود بروحى عن عرضى
وأقيم شعائر فرضى

(٢)

لست يمينيا

أفكارى لاتطلق رأس المال بغير حدود
لا أتخيل إقطاعا للأرض يعود
لاأتصور إنساناً يستعبد عمالا ويسخر للظلم جنود
لا أتوقع يوما أشهد « بدراوى » أو أسمع « عبود »

(٣)

لست شيوعياً

أتعارض والفكر المستورد جذرياً
فأنا لى دينى . . . لى ذاتى
وصراع الدم يجافى « طبع » حياتى
والشعب لدينا متكاتف فى الطبقات

(٤)

حقاً أنى لست يمينياً
أيضاً لست شيوعياً
لكنى رغم تعارض فكرى مع تلك الأفكار
أعرف أن طريق الحق طريق حوار
والكبت كمثل رماد يسرى تحته نار
والكبت يحقق للأقزام شعور كبار

(٥)

فلذا تفرحنى البشرى بصدور جريدة
أشعر أن الحرية نشوى وسعيدة
أمنيتى ألف جريدة

تسحق « خفاشا » يتسلق
تكشف « زنديقاً » يتملق
وتصحح أفكاراً لشفاه تتشدق
إن الكلمات بناء وضياء ونجوم تتألق

(٦)

أمنيتى ألف جريدة
كلمات تتعارض فى الفكر « عنيدة »
كلمات تحمل أفكار جديدة
كلمات تتميز بالعقل سديدة
كلمات تحمل رأيا . كلمات تعرض رأياً آخر
وتعبر بالحجة والبرهان

كلمات تعطيك أمان
تعطيك شعوراً بكرامة إنسان

(٧)

كلمات ترعب من يخشى نور الكلمات
من يحيا خفاشا ، فى ليل الظلمات

(٨)

لك رأى وأنا أيضاً لى رأى وكلانا للرأى يدافع
وحوار الفكر جميل رائـــع
والحق بمنطق عقل يسمو يتألق ساطع
والكلمات بحق تكشف زيف الكلمات

(٩)

لايقتل فكراً غير سلاح الفكر
ليس الكبت سلاحاً ... أو بالقسر
إن الإرهاب يزيد لهيباً فى وهج الجمر

(١٠)

ما أروع فجر الحرية يابلدى
نسمات تنعش صدرى ... تمنع سهدى

(١١)

أمنيتى ألف جريدة
صفحات تحمل فكرى أو صفحات تكتب ضدى
فكلانا قد حطم قيداً . . كم عانيت طويلا من قيدى
أهلا أهلا بنسيم الحرية يابلدى
أهديه لجيـــلى ...
أهديه لولدى

إلى حبيبتى من الجبهة ! !

(قصائد حب ووفاء للأبطال الذين استطاعوا بالبذل والتضحية والحرب أن يصنعوا ويحققوا السلام)

ترك لها رسالته الأولى على منضدة اللقاء ، ثم ذهب إلى الجبهة ليواصل إرسال باقى رسائله فماذا قال . . . ؟

يازهـــرتى !!

١ —

يازهـــرتى
قد جئت قبلك ها هنا
وعصرت قلبى فى خطاب
عانيت فيه كما تعانى البكر من ألم العذاب
ونظرت حيث وليد قلبى دامعاً
وتركت منضدتى تؤاخذنى عتاب

٢ —

فهنا حبيبى كم قضينا أمسيات
ولنا حبيبى ذكريات
وهنا مكان لقائنا
كم ضمنا
كم صان سراً هامساً بشفاهنا
وعيـــوننا
وهنا عصارة روحنا
وهنا الجمال معانقاً روح الشباب
والشمس كالذهب المذاب
والماء يسرى رائعاً
والسحر قد كشف النقاب

٣ —

يازهرتى لاتعجبى
صممت أن أمضى ... سأمضى لا ألين
رغم الهوى بجوانحى ... رغم الحنين
لاتغضبى و تمزقين رسالتى
... وتهددين
وترددى قد خاننى
قد باع أحلام السنين
والحزن يعلو حانقاً فوق الجبين

٤ —

لاتغضبى فدوافعى فوق الظنون
من أجل أهلى والحبيب أبى ...
وأمى منبع الحب الحنون
من أجل تاريخ مضى عبر القرون
من أجل دارى والروابى والغصون
من أجل حبك والبراءة فى العيون
صممت أمضى كى أصون لك الحياه
والبسمة الحمراء تزهو فى الشفاه

٥ —

سأواجه الأعداء أحمل مدفعى
طلقاته الغضبى تشنف مسمعى

٦ -

أحبك لن تتذلل
سأصون عرضك فهو لى

٧ -

أحبك ياحبي ويانضم القدر
الحب فى قلبي كعملاق ظهر
لاتحسبي مللت وأنى أن قلبي قد غدر
الحب فى قلبي كبر
بل زاد حبي واستمر

الرسالة الثانية

١ —

يا حياتى
حبنا . . . قد كان دنيانا وأعمق
كان شمساً
كان صبحا رائعاً بالدفء أشرق
كان همسا حانيا
. . . بل كان أرفق

٢ —

كان نبعاً من حنان
فوق كل الكون كان

٣ —

أعذرينى كل هذا قد تمزق
لاتلمنى ياحبيبى . . . بل ترفق
لم تعد أنشودة الحب المنمق
قد خبا نور الهوى ... قد صار أزرق
بل تلاشى
لم يعد شيئاً يصدق
همسة الأشواق ضاعت

نظرة العشاق ضاعت
لم يعد لى غير بارود وخندق
صرت كالبركان يصعق

٤ —

أعذريني كان حبي صادقا
واليوم حبي صار أعمق
صار أغلى من هوايا
من حياتي
من حديث هامس بالامسيات

٥ —

يا حبيبي لاتلمني بل ترفق

حب أرضي
حب عرضي
حب معروقي الجباه
حب صناع الحيـــاة
حب كل الناس أصدق

٦ —

ياحبيبي لاتلمني لم يعد شيء يطاق
قد منحت الثأر قلبي باشتياق
إن حبي صار حقداً
. . . بل جحيما لايقدر
إن بي ثأر وأكبر

٧ —

أعذريني

إن عشقت الحب يوما
صرت أهوى الخلد أكثر

٨ —

أعذريني

لم يعد حبا بقلبي
صار بركانا تفجر

* * *

الرسالة الثالثة

١ —

يا زهرتى
قد كنت أحسب أن حبك لم يعد
شيئا بقلبى
والحقد للأعداء صار شواغلى وعظيم كربى
والحق إن دوافعى الحقد حى

٢ —

تلك الحقيقة ياحبيبة صادقة
بالأمس كنت الصاعقة
قد كنت ناراً حارقة

٣ —

بالأمس كانت معركة
ورأيت طيفك شاحبا فى موقعى
وسمعت صوتك خائفاً
. . . لاتجزعى
فهناك يصونك مدفعى

٤ —

لا . . . لن تهان لديك شعره

أيقنت أن الحب ثورة
والحب بركان العواطف دائماً ماكان فوره

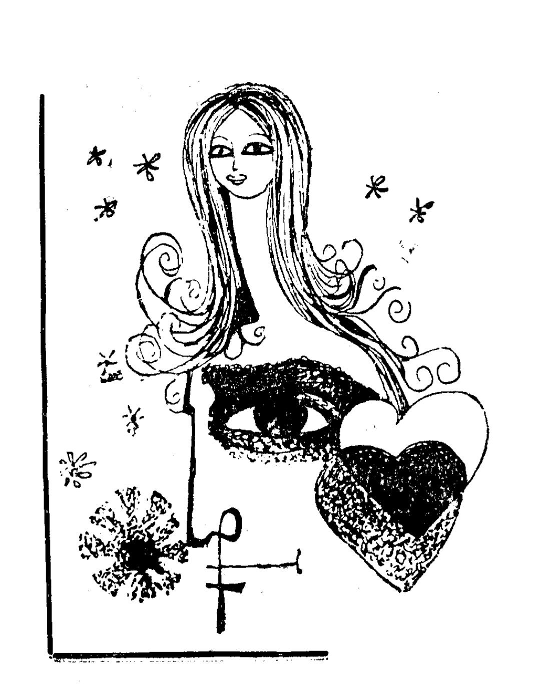
٥ –

ان تذبلى

أقسمت لن تتذللى

٦ –

إنى عرفتك زهرة
لابد أن تبقى كزهرة
إنى عشقتك حرة
لابد أن تمضى ... وحرة



الرسالة الرابعة

١ —

الليل صامت ... فى سكون
ومعى رفاق الأربعة
والخطو همس ساكن لن تسمعه
وقنابل التدمير ترقد وادعة
فى جوفها شوق لأحداث تثور مروعة
ومدافع تشتاق للعدوان تبغى مصرعه
وأنا — حبيبى — والرفاق بلهفة لاموقعة
ما أعظم الإنسان بالإصرار يعرف موضعه
ماأعظم الإنسان يمضى شامخا
... ما أروعه

٢ —

الليل صامت ... فى سكون
والأرض كثبان وصخر مرتفع
والشوق فى حذر كسيل مندفع
يمضى مصراً زاحفاً نحو المهمة
ليزيل غمـــه

ليعود تقديس الإمامة الأئمة
لتدق أجراس السلام
وتعود أسراب الحمام
والنور يبزغ ساحقاً كل الظلام

٣ —

لنعود نرسم عشنا
لاخوف يفزع أمننـــا
وتعود منضدة اللقاء تضمنا

٤ —

وعـــلى الطريق
همس الرفيق . . . هنا نقف
بجوار صخر شامخ بالمنعطف
همس الرفيق
إني أرى شيئاً أظن هو الهدف
نظر الرفاق . . . تأكدوا
بدأوا المهمة زاحفين
وضعوا العبوة حيث مرقدها الأمين
وتسللوا عبر الموانع راجعين
ومضت دقائق بعد أن وصلوا
إلى كهف حصين

٥ —

ودوت مفرقعة عبوة ناسفة

وهوت مخازن للذخيرة
ممزوجة بالرعب فى صرخات مكلوم مريره
وتفجرت نيران تهدر بالغضب
وعلت سحائب من لهب
ما أروع العدوان يبكى ... ينتحب

٦ —

ومضى الرفاق على طريق العودة
الله يحمينا وعزم للقضاء على ظلام المحنة

٧ —

عدنا لنبدأ من جديد
لنضيف مقطع للنشيد
عدنا لكى لاتنتهى من دارنا أفراح عيد
عدنا لكى لانستذل ولايكون لنا طريد
عدنا لكى نمضى معا بالحب نصنع مازيد
عدنا — حبيبى — كى نرى حلما تحقق
... كى نرى العش السعيد

* * *

الرسالة الخامسة

١ —

أحبيبتى
يا قطعة من مهجتى
أهدى إليك تحيتى
من خندقى والليل يستر خلوتى
وعلى شعاع باهت من شمعتى
حررت ما برسالتى

فهنا أصون كرامتى
وهنا أنال سلامتى
فسلامة الوطن الكبير سلامتى

٢ —

أحبيبتى
إنى سأبلغ غايتى
وبكل سهم قاتل فى جعبتى
سأذود عن حريتى
وبمدفعى سأنالها أمنيتى
وبكل حقدى عليهموا وبقسوتى
إنى سأضرب من أطاح بسمعتى
واحتل دارى مهدرا لكرامتى

ولكن أقول جريمتى
فجريمتى حبى لأهلى وبلدتى
أما البغاء وكيدهم لسلامتى
والقتل والتدمير شىء تافه فى أمتى

٣ —

هذى جريمتهم . . . !!
وتلك جريمتى . . !!

٤ —

أحبتى
أهدى إليك تحيتى

وغداً آمال سعادتى
بلقائنا فى ظل راية أمتى
. . . وتعود إنسانيتى

* * *



الرسالة السادسة

(١)

ياحلوتى
بالأمس جاءتنى الرسالة
وقرأت كل سطورها
كلماتها وحروفها
وضممتها شوقا كأنى قد لقيت بها الثمالة
أنت الهوى والحب يانبع الأصالة

(٢)

يازهرتى
قد هزنى خبر التطوع ياملاك الرحمة
لتضمدى جرح الرفاق وتعتنى بالإخوة
يامن ملكت مشاعرى
اليوم صرت سلامتى

(٣)

ياحب ما أحلاك رمز التضحية
فتكون لحنا للعطاء وأغنية
وتكون للثوار أروع أمنية
فأنا عرفتك قيمة ... لابل رسالة

وأنا عشقتك دافعى لأذود عن شرف الرسالة

(٤)

ياحلوتى
إن هنا بيدى سلاح
ويداك بلسم طاهر يشفى الجراح
اليوم حقاً نحن رمز للكفاح
رمز لشعب لن يذل ولن يباح

(٥)

ياحلوتى
الحب يمنحنى فؤاداً حاقدا ... للمعتدى
والحب يمنحك الحنان يصون ليثا يفتدى
ما أروع الحب الذى يبنى طريقاً للغد
الحب من نعم الإله لكى نسير ونهتدى
الحب أصبح سيدى



الرسالة السابعة

— ١

صدرت أوامر قادتي
بمهمتي
ومضيت وحدي حاملا رشاشتي
وقنابلي وخريطتي
وعزيمتي
والله يحفظ غايتي

ومعي دعاء حبيبتي

— ٢

الوقت يمضي بي وساعات تمر
وأنا كثعبان يزحف مستمر
أمضي لثأري حانقاً والثأر مر
ورأيت ما أبغيه رغم ستار ظلمه
وبكل همه
سرعان ما أنجزت تخطيط المهمة

— ٣

واخترت موقع مخبئي

ومكثت أرقب ما يدور
ودوى إنفجار
وبدى ظلام الليل نورا كالنهار

٤ —

دم ... دم ... ودم
ودمار فى الطرقات عم
ومعسكر قد كان كالجبل الأشم
أضحى حطاما كالعدم
والساخرون من العروبة أصبحوا
فئران تصرخ بالتندم

٥ —

الله أكبر يا أمم
هل تسمعون ندا الجبا
هل تشهدون ردى الجبا
الله أكبر يا أمم
وغداً سنسحق من ظلم
وغداً نزيل شقاءنا ... نمحو الألم
الله أكبر يا أمم

٦ —

ومكثت أرقب ما أرى من محنق
ومضى نهار
والنهار تحتضن الدمار
ورأيت رعبا قاتلا والجند تعمل فى شقاء
فى حيرة ... !!

هذا الجحيم متى أتى . . . ؟؟
بل كيف جاء !!!
الله أكبر يا فداء
يا كل أحلام الرجاء

٧ —

ومضى نهار وانتظرت إلى المساء
ومع الظلام رجعت وثبا للرفاق
والقلب يخفق باشتياق
وغداً أعود حبيب قلبي للتلاقي
وغداً أعود
ويداك تغمر بالحنان مشاعري
وسؤالك الحيران . . . ليس بحائر

٨ —

ستعود بسمة حبنا
والحب يملأ دارنا
والله يجمع شملنا
والحب يمضى هائما يبنى الحياه
وتعود أيام الهوى رغم الطغاه
والأغنيات الحالمات على الشفاه

٩ —

وغداً أعود
وغداً نعود

حكايات من أفريقيـــا

حبيبتي

تحية إلى أفريقيا حبيبتي وهي تنهي الجيوب الأخيرة من الإستعمار البغيض بعد أن بذلت من الدماء والتضحيات طوال عشرات الأعوام ما يفوق طاقة البشر

* عبـــد
• بجوار حانه
• أخي « جيلي »

عبد !!

(١)

عبـــد
أنت عبد
لست محسوبا كفرد
لست إنساناً تعد
ياسجينا دون قيد
يا مريضاً دون علة

قم ... ألا تكفيك ذله
قم وأعلن إن أرضى مستغله

(٢)

ظهرك المحنى كم ذاق السياط
واليد العجفاء يؤذيها الرباط
أبيض عربيد يلهو فى إغتباط
فهو يجعلنا رقيـــق
كالقطيع نجر قسراً فى الطريق
هل نفيق

(٣)

يارفيق دق عنقه

إنما الباغى حلال صار شنقه
إنما الطاغى جدير منك حرقه
بل وسحقه

(٤)

ياصديق اشعل الغابات ثوره
لن تخور قواك مره
فيك ثأر للسنين المكفهره
لاحياة مستقره
بل زوابع مستمره
كى تعيش الأرض حره

(٥)

يا صديق لست عبد
أنت ند
أنت بحر لايحد
أنت آمال ومجد
أنت فجر مشرق تبنيه غد
لست شحاذا ترد
أنت عملاق قوى لايصد

* * *

بجوار حانة

(١)

فوق الثرى بجوار حانة
قد رحت أرقب ما يدور
فى عالم ـ الأسياد ـ من لهو السرور
وأشاهد المترنحين
والماجنين
بيض الجبين
فى مرقص راحوا حيارى
. . . بل سكارى
وضعوا رءوسهموا على صدر الشباب
يتضاحكون
يتمايلون
وترى حديثهموا شجون
فهنا البنات كما الشباب
وهنا الشباب كما البنات
زرق العيون
وهموا جميعاً يرتدون « البنطلون »
وترى شعورهموا جميعاً لامعة

والخنسر يبدو فى دلال « المائعة »
يافاجعة

(٢)
ورأيت فى ركن قريب
السيد العالى الذى ندعوه « جون »
« مستر كنيدى برت جون »
أو سيدى
المالك الأرض التى فيها الحياة
الواهب الخير الذى منه الحياة
السارق الأقوات من أرضى أنا
الناهب الأموال من أوطاننا
مستعمر الأرض التى هى ملكنا

كاثور يجلس فى بلاهة
... بل سفاهه

(٣)

يا أيها اللحم المكدس من دمى
كالسوس ينخر أعظمى
« كالرمة » النتناء تعلو منضده
وشرائح الخنزير تنضح بالعفونه
ونبيذك المنتون رائحة لعينه
وتمص فى شفتيك مصات الرعونه
وتبعثر الأموال فى ملهى الشراب
نشوان بالكأس التى فيها الخراب

تلهو بمالى ثم تسقينى العذاب
وتعيش — سلطانا — وأحيا كالكلاب

(٤)

قسما بإفريقيتى
مطاط والكاكاو بل والغابة
بالطفل والجد العجوز وبلدتى
بالكوخ والحقل الصغير وتربتى
إنى سأبنى لى غدى
ستنال لى — حريتى — قسرا يدى
وبحق أجدادى — أنا وبمولدى
لن أنحنى للأبيض المستعبد

وغداً ستعرف موعدى
فسنلتقى
سنخوض معركة البقاء
وسنبذل الأرواح كى نبنى رخاء
سأزيل وصمة عارنا
بدمى سأحفظ أمننا
ورخاءنا
فسنلتقى . . . فسنلتقى
وغداً تذكر موعدى

◆ ◆ ◆

اخي جيلي ! !

(١)

أخى ، جيلى ، فتى أسمر
وسودانى
كـكل صفات سودانى
ودور القلب والمظهر
صبور النفس لايضجر
وإفريق
كـكل صفات إفريقى
لطيف القول والمعشر
كطيب المسك والعنبر

(٢)

أخى ، جيلى ، يذكرنى بخلانى
بماض كان يجمعنى بإخوانى
بماض مثل موسيقى بآذانى
حياة كنت أرعاها وترعانى
بمجتمع بسيط طيب حانى
بأسوان

(٣)

يذكرنى رفاق « بالجزيرة »
رفاق أيام جميلة
وروح الخير فى أهل القبيلة
وأحلامى بأيام الطفولة
رفاق القرية الصغرى الحبيبة
حديثهموا عذوبة
حديث فيه إيمان وطيبة
وروح الخير أنوار مضيئة
وفيها فطرة الجد البريئة
وإيمان برب الكون وهاب المشيئة

(٤)

شعارهموا كرامة
وتفدى الروح من أجل الكرامة

(٥)

وجيلى هز وجـــدانى
بشعر ثائر قانى
كشريان الدم الأحمر
ينادى الشعب كى يثأر
يشد القيد كى يكسر
ولا تعجب

حليم قام كى يغضب
يرد الكيد فى ثورة
ينادى الصيحة الكبرى
بلادى أمة حرة



(٦)

الى «جيلى» «وفيتورى» «وتاج السر» والاخوة
شقيق ردد الفتوه
ويمضى شامخا رأسه
يناجى الثورة الكبرى
ينادى الثورة الكبرى

وجهة نظر فى الرقص الشرقى

مصر السلام التى نريدها هى دولة العلم والإيمان ....
دولة العمل والإنتاج ومادمنا قد سرنا فى طريق السلام
الذى نؤمن به وندافع عنه فعلينا تنظيف مصر من كل
صورة سيئة وكسب رخيص !!

الأوله آه !!

« فدوى » تأخذ ديناراً كل دقيقه
« فدوى » تهتز بكل طريقه
وبأى طريقه
تصنع إعجازاً فى « هزة » بطن
تتبعها حركات
فتحل جميع العقبات
يشفى صدر العامل من « سل »

يتحدى لسموم الدخان الأسود
ينشط .. يتحرك ... يجدد
وتضيع مآسى الفلاح
ويموت سريعاً دود القطن
بمجرد « هزة » بطن
وتحل قضايا التسويق

رقصك « فدوى » تفكير
فن ... إحساس .. تعبير
« والهزة » مدفع
« الهزة » مصنع

والهزة ، محصول وافر يتجمع

* * *

رقصاتك فدوى شفاء
فلماذا يدرس طب
رقصاتك فدوى غـــذاء
فلماذا نزرع حب

* * *

يا بلدى . . .
مدرسة الرقص تحقق مجدى
تبنى مستقبل « بنتى »

وترفه عن ولدى
لا عملا أو إنتاجا
يكفينى الرقص لسعدى
الرقص يولد كهربة فيوفر جهدى

* * *

يا بلدى
مدرسة الرقص تمزق كبدى
أقسم بالله تمزق كبدى

◆ ◆ ◆

والثانية آه .... ! !

راقصتي معذرة
وصلتني بالأمس رسالة
صاحبها أخبرني أني أحيا بجهالة
ولرقصك فضل لاتكفيه سطور مقالة
أخبرني
فدوى «لاتأخذ ديناراً كل دقيقة
تأخذ مائة دينار» تلك «حقيقة

فهناك هدايا ونقوط
وهناك لجمع المال « ثمانون » طريقه

* * *

أخطأت فعذراً راقصتي عذراً
إزداد كيانك عندي قدراً
رقصاتك أضحت أملا فجراً
رقصاتك سوف تحل المشكلة الكبرى

***

حمداً لله هدانا لدروس الرقصات
وسنفتح مدرسة الرقص لتدير آلات

ولتصنع أجساد بناتك « عصر الخيرات »

* * *

أجساد بناتك تهتز فينفرج الحال
حين تروح شمالا تزداد أجور العمال
حين تروح يمينا تزدان وروداً وجنات الاطفال
حين نراها تهتز سريعاً لاشيء محال
تتدفق في أيدي الفلاح الأموال
تخضر جبال
تتزوج كل عرائسنا
... تتحقق كل آمال
رقصاتك سيدتي إحساس وجمال

وحقول وبقول ومياه زلال
رقصاتك تصدير لبلاد تركب أفيال
وبلاد تلبس « قبعة »
أو تلبس فوق الرأس عقال
يصحبها طبل يرعب أعداءاً
... يخشون قتال

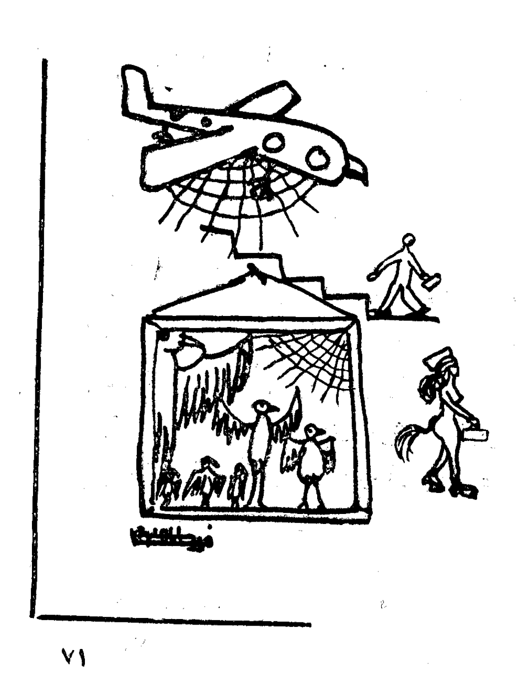
* * *

أجساد بناتك تهتز فتكون دواء
وتوفر للناس غذاء
وتحقق أمنا ورخاء
وطعاما وكساءاً وبناء

تهتز الأرض وتخرج بترولا
ليكون رجاء

▱ ▱ ▱

ولكى ترتاح حكومتنا
ولكى يرتاح الخبراء
سنخصص للرقص وزيراً
ليخفف أعباء الوزراء



والثالثة آه ...

صرح توفيق الحكيم فى جريدة الأخبار بأن من يهز وسطه يأخذ أضعاف من يهز عقله ... ونشرت جريدة الجمهورية عنواناً يقول أن كلية التمريض مرشحة للفوز بجائزة الرقص الشرقى فى مهرجان الجامعات .. وكانت هذه القصيدة : ـ

. . .

« توفيق » ليس حكيما ويعيش بفكر رجعى
قال كلاما أدهشنى
وأساء لفن الرقص الوردى
قد قارن بين نتاج عقول ونتاج « الهز » البدنى
« توفيق » من أنت لكى تتساوى بفنون
الرقص الشرقى
أنت بمجرد كاتب لايعطى غير عصير فكرى
تملك وجها أضناه البحث وليس لديك
جمال سحرى

. . .

أنت العالم ... مكتوب أن يشقى بمجتمع العلماء
أنت أديب ـ صدقنى ـ ليس مهما بمجتمع الأدباء

أنت تعيش مع الشعب كفاح ونضال وعناء
وتشارك مجتمعا يعمل كى يجتاز شقاء
مجتمع أرهق فى البحث عن الحل عقول الوزراء
وجهود الخبراء
من أوصلك لمجتمع الصفوة والنبلاء
يبدأ من صفر وسريعاً يبلغ مرتبة الأمراء
وسريعاً أيضاً تجرى فيه دماء زرقاء
مجتمع تتغير فيه الأسماء
« صافى » بدلا من إسم صفاء
فاطمة تصبح « فيفى » وزكية « زيزى »
والكل يهز الوسط وفى فن الرقص سواء

. . .

بشرى للشعب فقد دخل الرقص مكانا قدسى
أصبح للرقص سباق وجوائز « للهز » الفنى
لاتعجب ... فن الرقص يفوق التحصيل العلمى
كلية التمريض مرشحة للفوز برقص شرقى
إكتشفوا فيها أن الرقص علاج سحرى
فإلى كل « دكاترنا » إنذار رسمى
بيعوا أدوات الطب سريعاً بمزاد علنى
المرضى لن يحتاجوا بفضل الرقص لكشف طبى

. . .

لاتغضب مجتمع الرقص فقد أخطأ كاتبنا
لاتغضب . . . . !!

فالكاتب أضناه البحث طويلا
أضناه الشعب المتعب

. . .

ياقومى سأقول كلاما وكلامى ليس هراء
الرقص هو الحل فإن الرقص ثراء
الرقص شفاء
الرقص غذاء

✡ ✡ ✡

وجهة نظر

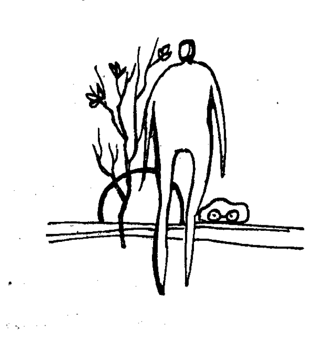
فنانة ! !

معذرة - سيدتى — الفنانة
راقصة — البست — النشوانه
فأنا لا أفهم فى الفن
أجهل رقصات فتانه
جسد يتلوى من مغص
معذرة فظننتك « عيانه »
وحسبت « هدومك » قد سرقت
فبدوت كشبه « العريانة »
وعطفت عليك حزينا
والحق ... فأنت الشيطانة
؟ ؟ ؟

مطربة ! !

وقفت تتمايل فوق المسرح
مطربة تتراقص . . . تتأرجح
تتلاعب بالحاجب فى غمز
وتقول كلام العشق وتشرح
وتعيد الألفاظ بصوت فجور
وتداعب جمهوراً بكلام يفضح
وتدير رؤوسا من عهر غناء
فيقال كلاما كالسم وأجرح
مطربة تحتاج لتأديب ، فعلاً ،
إبصق من فضلك إبصق لو تسمح

. . .

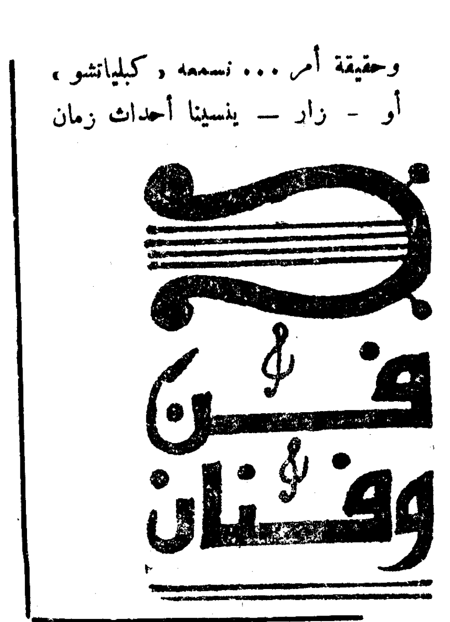


وجهة نظر

مطرب !!

مطرب مفتول العضلات كطرزان
يتصايح فى حركات شبه جنان
فوق المسرح تحسب « ماتش خناق »
أو نوع من « ردح » لطويل لسان
تصحبه « المزيكة » خبطات الهستريا
ضربات الطبل تـكاد تصم أذان
مسكين يحسب أن الهوس غناء
ويصدق أنه أصبح فعلا فنان

وحقيقة أمر ... نسمعه « كبلياتشو »
أو - زار — ينسينا أحداث زمان

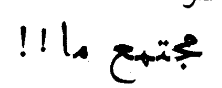


وجهة نظر

جمال مزيف!!

فتــاتى تشبه الزهــرة
تذيب السحر فى نظره
وشعر عنـــد « حلاق »
جميــل الذوق والفــكره
يحيــل القــرد إنسانا
بفن الصنــع والقــدره
وفــوق الوجــه أصباغ
فلا تبــدو لها بشــره
وعنــد زوال « مكياج »
جمــال الزيف ياحسره

وجهة نظر



مجتمع « تمايع » فيه الأسماء
زيزى ... فيفى وأنوثة عند نداء
وشباب – كالشحط – تناديه بسوسو
وشباب يلبس زى نساء
وفتاة تنفث ، دخان ، سيجار
تضع الساق على الساق بدون حياء
وغلام يرقص كالطير ذبيحا
يحسب أن الرقص طريق رجاء
ويعيش الكل حياة مجون
مجتمع أهديه ، بضرب حذاء ، ! !

* * *



دار الفكر تقدم

- قريبا جدا « إعترافات فلاح » لشاعر الفلاحين « وسليمان غريب » ومن سلسلة (مصر السلام) أعمال الشعراء والزجالين الآتية أسماؤهم حسب الحروف الأبجدية .. الورداني ناصف وحسين الكومي وحياة أبو النصر وخميس عطية ورشاد يوسف وسيد المهدي وصلاح جاب الله وصلاح سيف وعادل سالم وعبد الله القبيدي وعبد الوهاب يحي وفريد طه السيد وفوزي الشلقاني ومحرم يوسف ونور نافع وياقوت الشعبي ومحمود خليفه غانم .
- وتحية إلى جمعية الأدب والفكر المعاصر ورئيسها الأستاذ محمد وجدي شبانه ورابطة الزجالين والأستاذ محمد رجب مسئول التنظيم بالحزب الوطني الديمقراطي بالقاهرة والأستاذ نفيس عكاشة مدير مديرية الثقافة والأستاذ سمير كرم رائد صالون الأدب بقصر ثقافه الغوري على تعاونهم ورعايتهم الرائعة الرائدة.